

بحار الأنوار

[140] موسى ينظرون إليهم فذلك قوله عزوجل: " وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون " إليهم، قال اﷺ عزوجل لبني إسرائيل في عهد محمد صلى اﷺ عليه وآله: فإذا كان اﷺ تعالى فعل هذا كله بأسلافكم لكرامة محمد صلى اﷺ عليه وآله ودعاء موسى دعاء تقرب بهم إلى اﷺ أفلا تعقلون أن عليكم الايمان بمحمد وآله إذ قد شاهدتموه الآن ؟. (1) 55 - شى: عن هشام بن سالم، عن أبي عبد اﷺ عليه السلام قال: كان بين قوله: " قد اجيبت دعوتكما " وبين أن اخذ فرعون أربعون سنة. (2) 56 - شى: عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا يرفعه قال: لما صار موسى في البحر أتبعه فرعون وجنوده، قال: فتهيب فرس فرعون أن يدخل البحر، فتمثل له جبرئيل على رمكة، فلما رأى فرس فرعون الرمكة أتبعها فدخل البحر هو وأصحابه فغرقوا. (3) 57 - شى: عن الفضل بن أبي قره قال: سمعت أبا عبد اﷺ عليه السلام يقول: أوحى اﷺ إلى إبراهيم أنه سيولد لك، فقال لسارة فقالت: ءألد وأنا عجوز ؟ فأوحى اﷺ إليه: أنها ستلد ويعذب أولادها أربع مائة سنة بردها الكلام علي، قال: فلما طال على بني إسرائيل العذاب ضجوا وبكوا إلى اﷺ أربعين صباحا، فأوحى اﷺ إلى موسى وهارون عليهم السلام يخلصهم من فرعون، فحط عنهم سبعين ومائة سنة، قال: وقال أبو عبد اﷺ عليه السلام: هكذا أنتم لو فعلتم لفرج اﷺ عنا، فأما إذ لم تكونوا فإن الامر ينتهي إلى منتهاه. (4) 58 - شى: عن سلام، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات " قال: الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والحجر والبحر والعصا ويده. (5) 59 - شى: عن العباس، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ذكر قول اﷺ: " يا فرعون " يا عاصي. (6) (1) تفسير الامام: 98 - 99. م (2 - 6) مخطوط.